

أساليب النحت العربي والنحت الإندونيسي

Ma'rifatul Munjiah

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

munjiah@bsa.uin-malang.ac.id

مستخلص البحث

لا جرم أن البحث النحتي مهم جدا لأن البحث في هذا الجانب بحث في المصطلحات الحديثة اشتدت إليها الحاجة للكتابة والاتصال مع الغير بلغة وجيزة، ويعتبر النحت عاملا من عوامل التطور اللغوي، وكانت ظاهرة النحت توجد في كل لغة، لذلك من المستحسن أن يكون هناك بحث في النحت لا من وجه لغة واحدة بل أكثر منه كما قام هذا البحث، ويهدف هذا البحث في اكتشاف النحت العربي والنحت الإندونيسي من حيث الطريقة ونتيجة النحت. وللوصول إلى الأهداف تستخدم الباحثة طريقة القراءة والكتابة. تستخدم القراءة لنيل المعلومات من اللغة العربية والإندونيسية، ثم تكتبها الباحثة. بعد أن تنال الباحثة البيانات، فتصنف الباحثة، وتعرضها، وتلخصها. ونتيجة البحث هي: (1) النحت العربي تلد أنواع النحت وهي النحت الفعلي والاسمي والحرفي، والنحت الإندونيسي لا يتولد منه إلا الفعلي والاسمي. (2) النحت الاسمي في اللغة العربية إما أن ينحت من التركيب الفعلي أو التركيب الاسمي وينقسم إلى أقسام، والنحت الإندونيسي لا يقسم النحت الاسمي إلى أقسام، بل على الشكل الإجمالي. (3) في طريقة النحت العربي كصفات متنوعة، فيها حذف الحرف وإبقاء الكلمة وزيادة الحرف ومزج الكلمتين، أما في اللغة الإندونيسية لا يكون إلا حذف الحرف وإبقاء الكلمة.

الكلمات الرئيسية: أساليب، النحت، اللغة العربية، اللغة الإندونيسية

المقدمة

لا جرم أن هذا البحث مهم جدا لأن البحث في هذا الجانب بحث عن المصطلحات الحديثة اشتدت إليها الحاجة للكتابة والاتصال مع الغير بلغة موجزة، حيث وجدنا تطور العلوم والفنون في جميع المجالات، وانتشار وسائل الإعلام والصحافة -مثل واتج أب (whatsapp)،

والبريد الإلكتروني (e-mail)، واللين (line)، والمسنجير (messenger)، وفيسبوك (facebook)، وغيرها من وسائل الإعلام الحديثة التي نستخدمه يوميا لأي غرض، وارتفاع نسبة مستخدمي الاختصار، أصبحت اللغة في حاجة ملحة لإدخال بعض التطورات عليها لتواكب العصر، وهناك طرق عديدة لوضع المصطلحات أو توليد الكلمات الجديدة، وقام بهذا الأمر وعالجه النحت الذي يكون من الاختصار الكتابي والاختزال اللغوي، ويعتبر وسيلة لجأ إليها رواد النهضة، والمثقفون، والصحافيون المحدثون واللغويون وغيرهم من عصر النهضة حتى وقتنا الحاضر.

واعتبره اللغويون أنه عامل من عوامل التوسع اللغوي المؤثرة في اللغة، والتوسع في النحت من أهم حاجات لغتنا، وإنه لا سبيل بدون ذلك إلى إغنائها بما تحتاج إليه من المصطلحات العلمية المتنوعة الجديدة. فضلا في عصرنا الحاضر حيث استخدم الناس أنواع وسائل الاتصال في جميع النواحي والمجالات، في بلاد العرب أو في إندونيسيا، في أي بلدان كانوا، فإنهم في حاجة ماسة إلى الاتصال مع الغير، ولأداء هذا الغرض يستخدمون تلك الوسائل، وهم في حاجة ماسة أيضا إلى المكالمات الوجيزة اختصارا للوقت والمكان حتى تكون المكالمات فعلا مفيدا بليغا ووصل كل إلى ما يرام.

المتحمسون يرون أن هناك حاجة ملحة لنقل المصطلحات العلمية من اللغات الأوروبية التي تمتلك الآن زمام العلوم والمخترعات، ويرون أن كثيرا من هذه المصطلحات موجودة على شكل منحوتات في لغاتها، ومهما توسعنا في الاشتقاق لن نستطيع سد النقص في هذا المجال. فدراسة النحت دراسة عامل من عوامل تطور اللغة ودراسة علم له دور هام في حياة اللغة واستمرارها بيد أن هناك الرد والقبول والاعتدال في النحت، ودراسة قضية التعريب (في النحت العربي) ووضع المصطلحات في العصر الحديث، فمع تطور العلوم والفنون في جميع المجالات، وانتشار وسائل الإعلام والصحافة، وارتفاع نسبة المتعلمين، أصبحت اللغة في حاجة ملحة لإدخال بعض التطورات عليها لتواكب العصر. وهناك طرق عديدة لوضع المصطلحات أو توليد الكلمة الجديدة منها النحت.

ويقصد من هذا البحث اكتشاف النحت العربي والنحت الإندونيسي من حيث الطريقة ونتيجة النحت، لا التاريخ و أسباب ظهوره أو كونه مردودا أو مقبولا لحجة ما، حتى عرف ومجال التشابهي والاختلافي بين النحت العربي والإندونيسي.

مفهوم النحت العربي والإندونيسي

النحت في اللغة القشر، والبري، والترقيق، والتسوية، ولا يكون إلا في الأجسام الصلبة كالخشب والحجر، تقول نحت الناحت الخشب، أو الحجر ينحته نحنا (من باب ضرب)، قشره وبراه ورققه وسواه. والآلة التي ينحت بها تسمى "المنحت" وهي القدوم ونحوها، وما ينحت و يتساقط من الخشب أو الحجر يسمى "النحاتة" (أمين، دون السنة، ص: 391).

النحت هو عامل من عوامل التوسع اللغوي المؤثرة في اللغة، ومعناه في أصل اللغة البري يقال نحت الخشب والعود إذا برأه وهذب سطوحه، ومثله في الحجارة والجبال، قال تعالى "أتعبدون ما تنحتون" و "تنحتون من الجبال بيوتا" (جماد، 1983، ص: 34).

والنحت في اصطلاح علماء اللغة أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا، بأن تعتمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منها أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة، فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معان، وقد سماه علماء الاشتقاق "الكُّبار" أو "الاشتقاق الأكبر" ويعتبر من أكبر أقسام الاشتقاق (أمين، دون السنة، ص: 391).

وهو أن تعتمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها (جماد، 1983، ص: 34).

وذكر جرجي زيدان (1969، ص: 71-78) أن النحت ناموس فاعل على الألفاظ، وغاية ما يفعله فيها إنما هو الاختصار في نطقها تسهيلا للفظها واقتصادا في الوقت بقدر الإمكان. وهذا الناموس لم تنج من فتكه لغة من لغات البشر أدناها وأسمائها بل قد جرى فيها على السواء من أول نشأتها.

وممن أجلب في الدعوة إلى النحت وأكثر من ممارسته الدكتور صلاح الدين الكواكبي، فهو بحكم تخصصه في الكيمياء كان أكثر تَقَبُّلاً لهذه الظاهرة من غيره، يقول: "فدفعني الحاجة الملحة إلى النحت، مثلما فعلَ الغريبيون في مصطلحاتهم العلمية، لأنني وجدت فيه حلاً للمعضلة وتيسيراً لاجتياز العقبات التي تعترض المؤلفَ والمترجم، وذلك لمرونة وسهولة الاشتقاق والوصف من الكلمة المنحوتة، وإيكم البرهان في المصطلحات العلمية التي وضعتها نحناً لما يقابلها من الكلمات الإفرنجية وأكثرها مما ألفتُه الأسماع وشاع استعماله في البيئات العلمية وسيلة من وسائل تنمية اللغة وتكثير مفرداتها حيث اشتقاق كلمات حديثة لمعان حديثة ليس لها ألفاظ في اللغة ولا تفي كلمة من الكلمات المنحوت منها.

أورد ابن منظور في حديث ابن مسعود إن امرأته سألته أن يكسوها جلبابا، فقال لها إني أخشى أن تدعي جلباب الله، فقالت أجنك من أصحاب محمد تقول هذا؟ (تريد "أمن أجل أنك)، فحذفت "من" من كلمة أمن والهمزة واللام من كلمة أجل والهمزة من أنك (ابن المنظور، 1300هـ)، ومع ذلك نرى ابن فارس لا يكتفي بالاستشهاد على هذه الظاهرة اللغوية بالأمثلة الشائعة التي ذكرناها من قبل بل يتدع لنفسه مذهبا في النحت جديرا بالنظر والمناقشة، فهو يرى أن الألفاظ الزائدة على ثلاثة أحرف أكثرها منحوت (ابن فارس، 1963، ص: 227).

وكان أحمد بن فارس (ت 1004 م / 396 هـ) ممن شغف بظاهرة النحت من القدامى الذي ألف معجم (مقاييس اللغة) وابتدع لنفسه مذهبا جديدا في النحت حيث قال "اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس يستنبطه النظر الدقيق وذلك أن أكثر ما تراه منحوتا" (ابن فارس، دون السنة، ص: 328)، وصرح بأنه قياسي على الرغم من قوله (ليس لنا اليوم أن نخترع، ولا نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياسا لم يقيسوه، لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها (ابن فارس، 1963، ص: 67).

لذلك لم يتوسع القدامى في دراسة النحت واقتصدوا في استخدامه خوفاً من الاضطراب اللغوي، إلا بما سمعوا به من كلام العرب، أي أنه لا يجوز الخروج عن شواهد عصور الاحتجاج لم ينتشر النحت في هذه الحقبة، لاهتمام القدامى بالرجوع إلى أصول اللغة، ولكنه بدأ في الازدهار مع الدخول في عصر النهضة عند الكتاب والمفكرين والمثقفين المحدثين.

فقد كان قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة حكيما حين وافق السادة الأعضاء سنة 1948 على جواز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة (صبحي صالح، 1986، ص: 274). وقد ظهر أنه إذا كان للعرب القدامى أن ينحتوا ألفاظا ويستعملوها في كلامهم فإنه يسوغ لنا أيضا أن ننحت ما يلزمنا وما تمس عليه حاجتنا على سبيل القياس.

ويكفي لكم الأمثال التالية دليلا بوجود القياس في النحت: (تاكيدا، 2011، ص: 10)

أنا + مركز = أنكرية (egocentrism)

حلم + يقظة = حلقظة (daydream)

حيوان + جرثومة = حيثومة (sporozoa)

تحت + شعور = تحشعوري (subconscious)

وعلاوة على ذلك، فقد أثنى على استخدام « التركيب المزجي » مثل اللامركزية،

واللاسلكية حيث دعا إلى نسج صبيغ على نفس المنوال كالصبيغ التالية:

لا + أخلاق = لأخلاقي (amoral)

ل + مائي = لامائي (anhydrous)

نزع + الأيدروجين = نزعنة (dehydrogenation)

فوق + صوتي = فوصوتي (supersonic)

قبل + ميلادي = قبملاذي (Before Christ)

قبل + تاريخ = قبتاريخي (prehistoric)

فأمثلة النحت الحديثة فيما سبق من تيار المتحمسين وهم الذين يؤيدون فكرة نقل المصطلحات العلمية من اللغات الأوروبية وإدخالها على شكل كلمات وتراكيب منحوتة للغة العربية.

ولا تنفرد العربية والإندونيسية بظاهرة النحت، ففي الإنجليزية مثلا، يقال: branch لوجبة الطعام التي تتناول في الضحى، فتقوم مقام الفطور والغداء معا، وهي منحوتة فيها من breakfast (فطور) و lunch (غداء). وفي اللغة الإندونيسية وجدنا كلمة hudaya المنحوتة من humaniora و budaya، أو كلمة tupoksi المنحوتة من tugas و pokok و fungsi، و baper من bawer و perasaan، وفي اللغة الجاوية مثل كلمة dalu المنحوتة من medale و alu، أو كلمة garwo المنحوتة من sigarane و nyowo. وكان النحت في جميع اللغات تقع في المجالات المتنوعة كالسياسي والاقتصادي والترابي والديني وغيرها.

طريقة النحت العربي والإندونيسي

فأنواع النحت تتعلق بطرقه وهدفه، ويأتيك البيان فيما يلي على شكل الجدول أولا ويليه الشرح بالتحليل، مع كثرة الأمثلة حتى وضح الأمر.

الكلمات المنحوتة	أصل الكلمات	طريقة النحت	تصنيف المنحوتة
حيعل	حيّ على الفلاح	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرف من الثانية وحرف من الثالثة	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الاسمي
حَوْقَل	لا حول ولا قوة إلا بالله	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرف من الثانية وحرف من الثالثة	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الاسمي

تَعَبَّشَمَ	عبد - الشمس	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع زيادة التاء في أولها لأجل النقل إلى الفعل	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الاسمي
تَعَبَّقَسَ	عبد - القيس	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع زيادة التاء في أولها لأجل النقل إلى الفعل	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الاسمي
جَعْفَدَ	جعلت فداك	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين أيضا من الثانية	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الفعلي
حلماً (hydrolyse to)	حلل - ماء	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين أيضا من الثانية	الفعل الذي يؤخذ من التركيب الفعلي
شَفَعَنَفِيَّ	الشافعي - أبو حنيفة	أخذ ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع زيادة ياء النسبة في آخرها (تنحت من اسمين اسما واحدا على صيغة الاسم المنسوب، تنسب إلى شخصين)	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
طَبَّرَخَزِيَّ	طبرستان - خوارزم	أخذ ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع زيادة ياء النسبة في آخرها (تنحت من اسمين اسما واحدا على صيغة الاسم المنسوب، تنسب إلى بلدين)	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي

عَبْشَمِيٌّ	عبد الشمس	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين أيضا من الثانية مع زيادة ياء النسبة في آخرها (تنحت من اسمين اسما واحدا على صيغة الاسم المنسوب)	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
دَرْعَمِيٌّ	دار - العلوم	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين أيضا من الثانية مع زيادة ياء النسبة في آخرها	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
فَوْصَوْتِيٌّ (supersonic)	فوق - الصوت	أخذ حرفين من الكلمة الأولى مع بقاء الثانية و زيادة ياء النسبة في آخرها	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
قَبْمِيلَادِيٌّ (Before Christ)	قبل - الميلاد	أخذ حرفين من الكلمة الأولى مع بقاء الثانية و زيادة ياء النسبة في آخرها	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
قَبْتَارِيْحِيٌّ (prehistoric)	قبل - التاريخ	أخذ حرفين من الكلمة الأولى مع بقاء الثانية و زيادة ياء النسبة في آخرها	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
قَبْحَرْبِيٌّ (pre-war)	قبل - الحرب	أخذ حرفين من الكلمة الأولى مع بقاء الثانية و زيادة ياء النسبة في آخرها	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
بَيْسَطْرِيٌّ (interlinear)	بين السطرين	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية مع زيادة ياء النسبة بعد حذف نون المثني	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي
تَحْشَاوْرِيٌّ (subconscious)	تحت - شعور	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين مع بقاء	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على

شكل النسبي	الثانية و زيادة ياء النسبة في آخرها		
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي	إلصاق الكلمة بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف أو بالحركات تركيباً مزجياً مع زيادة ياء النسبة في آخرها	لا - أخلاق	لأَخْلَاقِيَّ (amoral)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي	إلصاق الكلمة بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف أو بالحركات تركيباً مزجياً مع زيادة ياء النسبة في آخرها	لا - ماء	لامَائِيَّ (anhydrous)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي	إلصاق الكلمة بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف أو بالحركات تركيباً مزجياً مع زيادة ياء النسبة في آخرها	بَرٌّ - ماء	بَرْمَائِيَّ (amphibian)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي على شكل النسبي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية مع زيادة ياء النسبة في آخرها	مكان - زمان	مكزْمَانِي
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية مع زيادة ياء النسبة والتاء المربوطة في آخرها	أنا - مركز	أَنْرَكْزِيَّ (egocentrism)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية	حلم - يقظة	حَلَقْظَة (daydream)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وأربعة أحرف من الثانية	حيوان - جرثومة	حَيْثُومَة (sporozoa)

الاسم الذي يؤخذ من التركيب الفعلي على شكل المزجي	مزج كلمتين كلمة واحدة حتى أصبحت المنحوتة تركيباً مزجياً مع زيادة التاء في آخرها لأجل الاسم	لا - أدري	لَأَدْرِئِيَّةُ (skepticism)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى وحرفاً من الثانية	قطار - سريع	قَطْرَسٌ
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ الحرفين من كل كلمة	أسود - أحمر	أَسْمَرٌ
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى ثلاثة أحرف من الثانية	شبه - زلال	شِبْرَالُ (albuminoid)
الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع زيادة التاء المربوطة في آخرها	نزع- الأيدروجين	نَزَجْنَةٌ (dehydrogenation)
الاسم الدال على الصفة الذي يؤخذ من التركيب الفعلي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية	صَهَلٌ - صَلِقٌ	الصَّهْصَلِقُ (حاد الصوت)
الاسم الدال على الصفة المأخوذ من التركيب الفعلي	أخذ ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى وحرف من الثانية أي إبقاء الأولى واختزال الثانية مع تغيير الحركات	ضَبَطٌ - ضَبَّرَ	ضَبِطْرٌ (للرجل الشديد)
الاسم الدال على الصفة المأخوذ من التركيب الفعلي	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية مع تغيير الحركات	جَلْدٌ - جَمْدٌ	جُلْمُوْدٌ (للغلظ)
الاسم الدال على الصفة الذي يؤخذ من التركيب الاسمي	إبقاء الكلمة مع تغيير بعض الحركات دون الحروف	حَبٌّ - قُرٌّ	حَبْفُرٌ (للبرد)

صِلْدِمٌ (الشديد الحافر)	صَلْدٌ - صَدْمٌ	إبقاء الكلمة الأولى مع اختزال حرف من الثانية مع تغيير الحركات	الاسم الدال على الصفة المأخوذ من التركيب الاسمي
بَلْعَنْبِرٌ	بني العنبر	أخذ حرف من الكلمة الأولى وإبقاء الكلمة الثانية مع حذف همزة "ال" للتخفيف (وهذا يقع بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك)	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي
بَلْخَرْجٌ	بني الخرج	أخذ حرف من الكلمة الأولى وإبقاء الكلمة الثانية مع حذف همزة "ال" للتخفيف	الاسم الذي يؤخذ من التركيب الاسمي
لَكَنَّ	لكن - أن	أخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفا من الثانية، وطرحت الهمزة للتخفيف	الحرف الذي يؤخذ من التركيب الحرفي
لَنَّ	لا - أن	أخذ حرف من كل كلمة (منحوتة من " لا " النافية و " أن " الناصبة)	الحرف الذي يؤخذ من التركيب الحرفي

من الجدول السابق عرف أن النحت على سبيل عام ينقسم إلى ثلاثة أقسام، الفعلي والاسمي والحرفي.

النحت الفعلي، وهو أن تكون الكلمة المنحوتة على شكل فعل إما منحوتة من التركيب الاسمي كبسمل من بسم الله أو من التركيب الفعلي كجعفد من جعلت فداك، وذلك بصياغة فعل رباعي على وزن (فَعَّلَل) أو خماسي على وزن (تفعَّل) كتعبشم، انظر إلى الجدول السابق. والنحت الاسمي ينقسم إلى أقسام، وهي النحت النسبي والنحت الوصفي والنحت الاسمي غير النسبي والوصفي.

والنحت الاسمي، هو إما أن ينحت من التركيب الفعلي كصهصلق من سهل وصهق، وإما من التركيب الاسمي كبلْعَنْبَر وغيره. وهو على التفصيل مثل الآتي:

النحت الاسمي غير النسبي والوصفي، وهو أن تكون الكلمة المنحوتة على شكل اسم غير منسوب بياء النسبة ولا يدل الاسم على الصفة، وهو كثير كقَطْرَس المنحوت من قطار وسريع و حَلْفَظَة من حلم ويقظة.

فالنحت النسبي، وهو أن تكون الكلمة المنحوتة على شكل اسم منسوب أو صيغة اسم منسوب وعلامته يزداد في آخره ياء النسبة، إما من عَلِمَ مَرَكَبٍ إِضَافِيٍّ كَعَبْقُوسِيٍّ من عبد القيس، أو مركبٍ مزجي كحَضْرَمِيٍّ من حَضْرَمَوْت، أو منسوبة إلى اسمين على الشخصين كَشَفْعَنْفِيٍّ أو بلدتين كطَبْرَحَزِيٍّ، وظاهرة الواقع قد اتسع استخدام النحت النسبي في عصرنا الحاضر حيث لا يختصر في أسماء العلم كما مضى بل ينتشر استخدامه في المصطلحات العربية المأخوذة من الإنجليزية ليست بعلم مثل "الأخلاقي" المترجمة من (amoral) المنحوتة من "لا - أخلاق" أو "لامائي" (anhydrous) المنحوتة من "لا- ماء" وأصبحت بعد أن تُنحت اسما مركبا مزجيا.

والنحت الوصفي هو الاسم المنحوت الدال على الصفة الذي يؤخذ من التركيب الاسمي كصِلْدَمٌ من صِلْدٌ وصدَمٌ، أو من التركيب الفعلي كجُلْمُوذٌ من جُلْدٌ وجَمْدٌ.

والنحت الحرفي، هو أن ينحت الحرف من التركيب الحرفي، وهذا قليل في العربية وأخواتها الساميات ولم تعرف منه الا بعض ألفاظ نتيجة تخريج لبعض العلماء ، من ذلك " لن " الناصبة، يرى الخليل أنها مركبة من " لا " النافية و " أن " الناصبة.

فالنحت هو تكوين كلمة جديدة صناعية من كلمتين فأكثر إما بطريقة أخذ بعض الحروف من كل كلمة، أو أخذ بعض الحروف من كلمة وإبقاء كلمة أخرى تماما، أو بطريقة مزج كلمتين بتغيير بعض الحركات دون الحروف.

ولكن النحت أوسع من ذلك على أنه ظاهرة لغوية تطورت بتطور مكزمني وقد يكون النحت ليس له قوانين محددة ولكنه قد طرح العديد من الأمثلة كالتي رأيناها عند الحصري.

ويأتي الآن بيان الكلمات المنحوتة في اللغة الإندونيسية مع تحليلها، وهو على شكل الجدول أيضا ليسهل الفهم والاستخلاص.

Kata hasil kontraksi	Asal kata	Proses kontraksi	Kategorisasi kata hasil kontraksi
Jaim	Menjaga image	Pengekalan suku kedua kata pertama dan suku pertama kata kedua	Kata kerja diambil dari susunan kata kerja

Tilang	Tindakan Pelanggaran	Pengekalan suku pertama kata pertama dan suku kedua kata kedua	Kata kerja diambil dari susunan kata benda
Mendagri	Menteri dalam Negeri	Pengekalan suku pertama kata pertama dan kedua serta suku terakhir kata terakhir	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Deplu	Departemen Luar Negeri	Pengekalan suku pertama kata pertama dan kedua dan pelesapan kata terakhir seutuhnya	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Hankam	Ketahanan dan Keamanan	Pengekalan suku kata ketiga pada kata pertama dan pengekal fonem [k, a, m]	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Nekolim	Neokolonialisme, Kolonialisme, imperialis	Pengekalan suku pertama kata pertama dan kedua,	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Depdiknas	Departemen Pendidikan Nasional	Pengekalan suku kata pertama pada kata pertama dan ketiga serta suku kata ketiga pada kata kedua	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Polda	Kepolisian Daerah	Pengekalan suku kata kedua pada kata pertama serta pengekal suku kata pertama pada kata kedua	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Gatrik	Tenaga listrik	Pengekalan suku terakhir pada masing-masing kata	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Angair	Angkutan air	Pengekalan suku pertama kata pertama dan pengekal kata terakhir seutuhnya	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Gapeni	Gabungan Pengusaha Apotek Nasional Indonesia	Pengekalan suku pertama pada kata pertama dan kedua,	Kata benda diambil dari susunan kata benda

		dan pengekalannya huruf pertama kata keempat dan terakhir disertai pelesapan kata ketiga seutuhnya	
Nasakom	Nasional, Agama, Komunis	Pengekalan suku pertama dan huruf ketiga kata pertama, huruf pertama kata kedua, dan suku pertama dan huruf ketiga kata terakhir	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Agitrop	Agitasi dan propaganda	Pengekalan empat huruf pertama kata pertama dan kedua, pelesapan konsonan pertama kata kedua dan huruf sisanya	Kata benda diambil dari susunan kata benda
Akaba	Akademi Perbankan	Pengekalan suku pertama kata pertama dan suku kedua kata kedua	Kata benda diambil dari susunan kata benda

اتضح لنا من الجدول السابق أن النحت الإندونيسي لا يكون بعيدا عن النحت العربي من حيث الطريقة إلا أن هناك فروق في نتيجة النحت وفرع صغير في طريقة النحت. أولا، النحت العربي تلد أنواع النحت وهي النحت الفعلي والاسمي والحرفي، والنحت الإندونيسي لا يتولد منه إلا الفعلي والاسمي. ثانيا، النحت الاسمي في اللغة العربية هو إما أن ينحت من التركيب الفعلي أو من التركيب الاسمي، وينقسم إلى النحت النسبي والنحت الوصفي والنحت الاسمي غير النسبي والوصفي. هذا الذي لانجده في النحت الإندونيسي، فهو لايقسم النحت الاسمي. فالأمثلة الموجودة تشير إلى النحت الاسمي على الشكل الإجمالي لا التفصيلي. ثالثا، في طريقة النحت العربي كصفات متنوعة، فيها حذف الحرف وإبقاء الكلمة وزيادة الحرف ومزج الكلمتين، أما في اللغة الإندونيسية لا يكون إلا حذف الحرف وإبقاء الكلمة دون زيادة الحرف ومزج الكلمتين.

رابعاً، ومن ناحية المعنى كان النحت العربي له اسم منحوت دال على الصفة خاصاً الذي لا نجده في اللغة الإندونيسية.

وأهم طرق النحت ما يلي: (ترزّي، 1968، ص: 358)

- إصاق الكلمة بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف والحركات، نحو برمائي من بر و ماء.
- تغيير بعض الكلمات دون الحروف نحو شقحطب من شق حطب.
- إبقاء إحدى الكلمتين كما هو، واختزال الأخرى نحو مُشَلُوْزٌ من المشمس واللوز.
- إحداث اختزال متساو في الكلمتين فلا يدخل في الكلمة المنحوتة إلا حرفان من كل منهما نحو تعبشم من عبد شمس.
- إحداث اختزال غير متساو في الكلمتين نحو سبحل من سبحان الله.
- حذف بعض الكلمات حذفاً تاماً دون أن تترك في الكلمة المنحوتة أيّ أثر نحو طلق من أطال الله بقاءك (فكلمة الله حذفت تماماً).

أما حكم الكلمة المنحوتة إذا كانت فعلاً جرت عليه أحكام الأفعال كالتعدي واللزوم، والبناء للمعلوم والمجهول، والرفع والنصب والجزم. وإذا كانت اسماً جرت عليه أحكام الأسماء كالتذكير والتعريف، والتأنيث والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، والرفع والنصب والجر.¹

الخلاصة

ومن البيان السابق عرف أن طريقة النحت في اللغة العربية واللغة الإندونيسية لا تختلف كثيراً إلا في بعض النقط وهي:

- أن النحت العربي تلد أنواع النحت وهي النحت الفعلي والاسمي والحرفي، والنحت الإندونيسي لا يتولد منه إلا الفعلي والاسمي.
- أن النحت الاسمي في اللغة العربية هو إما أن ينحت من التركيب الفعلي أو من التركيب الاسمي، وينقسم إلى النحت النسبي والنحت الوصفي والنحت الاسمي غير النسبي والوصفي، هذا الذي لا يوجد في النحت الإندونيسي فهو لا يقسم النحت الاسمي إلى أقسام، فالأمثلة الموجودة تشير إلى النحت الاسمي على الشكل الإجمالي لا التفصيلي.

¹ عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي، القاهرة، دون السنة، ص: 392

- في طريقة النحت العربي كصفات متنوعة، فيها حذف الحرف وإبقاء الكلمة وزيادة الحرف ومزج الكلمتين، أما في اللغة الإندونيسية لا يكون إلا حذف الحرف وإبقاء الكلمة دون زيادة الحرف ومزج الكلمتين.
- ومن ناحية المعنى كان النحت العربي له اسم منحوت دال على الصفة خاصا الذي لا نجده في اللغة الإندونيسية.
- وحكم الكلمات المنحوتة في اللغة العربية يجري كحكم الكلمات العربية غير المنحوتة تعني فيه حكم الاسم والفعل والحرف وكذلك الكلمات المنحوتة في اللغة الإندونيسية.

المراجع

- ابن المنظور، لسان العرب، في مادة ج.ن.ن، ، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1300هـ.
- إبراهيم محمد نجا، فقه اللغة العربية، طبع السعادة، مصر، دون السنة.
- ابن جنى، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، 1956 .
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الإحياء الكتب العربية، القاهرة، 1366.
- ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة، القاهرة، 1977.
- أحمد عبد الرحمن جماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، بيروت، 1983.
- أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت، 1982.
- توشيوكي تاكيدا، النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحدائثة: تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر، مجلة دراسات العالم الإسلامي 1 و 2 مارس 2011.
- توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، 1993.
- جرجى زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الهلال، القاهرة، 1969.
- رمضاني عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999.
- سالم الخماشي، النحت، مقالة مأخوذة من المرجع الإلكتروني للمعلومات في التاريخ السابع في شهر سبتمبر 2017.
- صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، القاهرة، 1986.
- عبد العزيز عبد الدايم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، 2006.
- عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، القاهرة، 1947.

عبد الله أمين، **الاشتقاق**، مكتبة الخانجي، القاهرة، دون السنة.
فؤاد ترزي، **الاشتقاق**، منشورات كلية العلوم والآداب في الجامعة الأميركية في بيروت، طبع دار
الكتب، بيروت، 1968.

معرفة منجية، **الاختصار اللغوي في اللغة العربية واللغة الإندونيسية**، مقالة مقدمة في المؤتمر
الدولي عن اللغة العربية والأدب في جامعة سونن غنوج جاتي باندونج، في التاريخ 22
أكتوبر 2017.

Kridalaksana, Hari Murti, 2009, *Kamus Linguistik*, Jakarta, PT. Gramedia.